

Distr.: General
31 July 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ١١٩ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين
لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩/٦٩، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام تقديم تقرير عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، وعن الخطوات المتخذة لتعزيز الوعي العام بالأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالذكرى وإقامة النصب التذكاري الدائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

وقد اختارت إدارة شؤون الإعلام موضوع "المرأة والرق" لعام ٢٠١٥ إجلالا للنساء اللاتي وقعن ضحية للرق واللاتي نجحن في نقل ثقافتهن الأفريقية إلى ذريتهن، على الرغم من الإساءات التي تعيّن عليهن تحملها، وإجلالا لكل من بذلوا جهودهم لمناهضة الرق.

* A/70/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

170815 110815 15-13000 (A)



ونظمت الإدارة، في سياق برنامجها المعنون "تذكر الرق"، سلسلة من الأنشطة طوال العام. بما في ذلك الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس بإزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم "سفينة العودة"، وعقد جلسات إحاطة تثقيفية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وشركاء آخرين، وعرض الأفلام، وإجراء المناقشات، وتنظيم الأحداث الثقافية، وإقامة المعارض. وقامت الإدارة أيضا بحشد شبكتها من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، واستخدام منابر وسائط التواصل الاجتماعي، وتعزيز الشراكات مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني للتوعية بالبرنامج، وباليوم الدولي للنصب التذكاري الدائم.

أولا - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ٦٢/١٢٢، يوم ٢٥ آذار/مارس يوما دوليا لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- ٢ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبلاستفادة من العمل الذي قامت به، بما في ذلك مشروعها المسمى "طريق تجارة الرقيق"، بوضع برنامج للتوعية التثقيفية لكي تترسخ في أذهان الأجيال المقبلة أسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونتائجها والدروس المستخلصة منها وللتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل.
- ٣ - وفي قرارات المتابعة، بما في ذلك القرار ١٩/٦٩، طلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، وعن الخطوات اللازمة لتعزيز الوعي العام بالأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالذكرى وإقامة النصب التذكاري الدائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- ٤ - وهذا التقرير مقدم عملا بهذه الطلبات.

ثانيا - معلومات أساسية

- ٥ - شكلت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، التي استمرت على فترة دامت لأكثر من ٤٠٠ سنة، أكبر عملية للهجرة القسرية شهدها التاريخ. فلم يشهد تاريخ البشرية من قبل مثل هذه العملية الشاملة لخروج الأفارقة إلى العديد من المناطق في العالم. ولا يزال الميراث الذي خلفته تلك الهجرة ظاهرا للعيان في الفئات السكانية الكبيرة المنحدرة من أصول أفريقية والتي تعيش في أنحاء الأمريكتين. وخلال السنوات القليلة الماضية، بذلت جهود لزيادة الوعي العام بشأن تجارة الرقيق ونتائجها المستمرة على المجتمعات في مختلف أنحاء العالم. وكجزء من هذه الجهود، من الضروري الاعتراف بما قدمه هؤلاء الذين عانوا من الرق والمنحدرون منهم من مساهمات في المجتمعات التي فرضت عليهم الرق. ومن شأن العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٥-٢٠٢٤) أيضا أن يتيح الفرصة لعرض هذه المساهمات والاعتراف بأن المنحدرين من أصل أفريقي يمثلون إحدى الفئات المتميزة التي يتعين تعزيز وحماية حقوق الإنسان الخاصة بها.

ثالثا - برنامج "تذكر الرق"

- ٦ - يهدف برنامج "تذكر الرق"، الذي تديره إدارة شؤون الإعلام، من خلال برنامج أنشطته، إلى تكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وزيادة الوعي بمخاطر العنصرية والتحاميل. ومن خلال التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والسوق المشتركة والاتحاد الأفريقي، نظم البرنامج مجموعة من الأنشطة على مدار العام. وبالإضافة إلى الاحتفال السنوي باليوم الدولي خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٥ آذار/مارس، تشمل الأنشطة التذكارية والتعليمية في جميع أنحاء العالم تنظيم أحداث ثقافية، وحلقات نقاش، وإحاطات للطلاب، ومعارض وعروضاً سينمائية، والتواصل مع وسائل الإعلام.
- ٧ - وأقامت الإدارة أيضا شراكة مع اليونيسكو للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٤. وعملت بشكل وثيق مع اليونيسكو عبر كامل العملية التي أفضت إلى إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم.
- ٨ - وفي عام ٢٠١٥، اختار برنامج "تذكر الرق" موضوع "المرأة والرق" من أجل الإشادة بالعديد من النساء اللاتي استرققن وتحملن في سبيل ذلك صعابا لا تطاق، فضلا عن أولئك الذين حاربوا لكي ينالوا حريتهم من العبودية ودعوا إلى إلغائها. ويحتفي الموضوع أيضا بقوة النساء اللاتي خضعن للاسترقاق ونجحن في نقل ثقافتهن الأفريقية إلى ذريتهن.

رابعا - النصب التذكاري الدائم

إزاحة الستار عن سفينة العودة

- ٩ - في إطار الإعداد لتدشين سفينة العودة، نظمت إدارة شؤون الإعلام مجموعة من الأنشطة في عام ٢٠١٤ لحشد الدعم من الدول الأعضاء والمجتمع المدني وزيادة تسليط الضوء على العملية التي تقودها لجنة النصب التذكاري الدائم، التي اضطلعت بما يلي:
- (أ) أبرزت التصميم المعماري لسفينة العودة في معرض ظل قائما في مركز الزوار في المقر خلال الفترة من ١٠ تموز/يوليه إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛
- (ب) نظّم برنامج "تذكر الرق" احتفالا رفيع المستوى في ٢٨ أيلول/سبتمبر في ساحة العروض للاعتراف بالمساهمات المالية المقدمة من الدول الأعضاء لإقامة النصب التذكاري الدائم. وشارك في هذه المناسبة ممثلو قطر ونيوزيلندا وهولندا، بحضور وزراء من كل من إسبانيا والسنغال. كما حضر المناسبة وزراء من أنتيغوا وبربودا، وجامايكا، وجزر البهاما وغرينادا. وشارك في المناسبة أيضا الأمين العام للجماعة الكاريبية والمديرة العامة

لليونيسكو. ونظّم حدث مماثل في ٢٢ أيلول/سبتمبر بالتعاون مع مؤسسة إينارا تيتيريف والممثل الدائم للاتفيا لدى الأمم المتحدة؛

(ج) في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، يسرت الإدارة، في إطار شراكة مع مكتب رئيس الجمعية العامة، ولجنة النصب التذكاري الدائم، تنظيم مأدبة غداء على مستوى رفيع بغرض زيادة الوعي بالنصب التذكاري. وأنتج برنامج "تذكر الرق" مجموعة من الأعلام واللافتات التي تعكس تصميم سفينة العودة وتبين الغرض منها.

١٠ - وبالتعاون مع مكتب رئيس الجمعية العامة ولجنة النصب التذكاري الدائم، نظمت الإدارة الاحتفال بإزاحة الستار عن سفينة العودة في ساحة الزوار في المقر في ٢٥ آذار/مارس. وكان من بين المتكلمين رئيس الجمعية العامة، والأمين العام، ورئيس وزراء جامايكا، والمديرة العامة لليونسكو، والمراقب الدائم عن الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، والممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة، الذي تكلم بالنيابة عن الجهات المساهمة، والمعماري رودني ليون، الذي وضع تصميم النصب التذكاري الدائم. واختتم هذا الحدث بعرض موسيقي أفريقي وتنظيم موكب مصحوب بالطبول الحية وصولاً إلى قاعة الجمعية العامة حيث أقيم الاجتماع التذكاري الرسمي.

إذكاء الوعي

١١ - من خلال إقامة النصب التذكاري الدائم، يسعى برنامج "تذكر الرق" إلى نقل رسالة للزوار بالدروس المستخلصة من ممارسة الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وبالميراث الذي خلفته تلك الممارسة.

١٢ - وعززت الإدارة التغطية الإعلامية لعملية إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم من خلال حساباتها في مجال وسائل التواصل الاجتماعي والخدمات المتعددة الوسائط. وتشمل هذه الحسابات فيسبوك وتويتر ويوتيوب، وتلفزيون وفيديو الأمم المتحدة، وإذاعة الأمم المتحدة، وتلفزيون الأمم المتحدة الشبكي، وشبكة يونيفيد الإخبارية، ومجلة أفريقيا الجديدة، ومركز أنباء الأمم المتحدة. وأتيح لوسائل الإعلام الدولية الحصول على مختلف الصور، واللقطات، والنشرات الصحفية. وحاز أحد المقالات التي نشرت بالإنكليزية في الموقع الشبكي لمركز الأنباء في ٢٤ آذار/مارس على أعلى تقدير خلال العام للمواد المنشورة في هذا المضمرة. وفي ٢٥ آذار/مارس، نشر مركز الأنباء قصة إخبارية مصورة ضمت صورة وتحقيقاً خاصاً عن إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم، وسجل الموضوع أعلى نسبة مشاهدة وصلت إلى رقم ٤٨٩ ٣٣ من المتصفحين. ونشر برنامج "تذكر الرق" أيضاً

مقالات على موقع iSeek وموقع deleGATE للمساعدة على إذكاء الوعي بالنصب التذكاري الدائم بين موظفي الأمم المتحدة والمجتمع الدبلوماسي.

١٣ - وأنتجت الإدارة شرائط فيديو وبرامج إذاعية وتحقيقات إخبارية عن النصب التذكاري الدائم باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية. وبالإضافة إلى ذلك، وفر برنامج "تذكر الرق" الدعم لإنتاج برنامجين تلفزيونيين للأمم المتحدة عن النصب التذكاري الدائم في إطار برنامجي "منجزات الأمم المتحدة" و "الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين" بغرض توثيق العملية وتوضيح أهميتها.

١٤ - ويتعاون برنامج "تذكر الرق" في شراكة وثيقة مع مركز الزوار بهدف زيادة عدد الزوار إلى النصب التذكاري الدائم. ويتناول الموقع الشبكي للزوار موضوع "سفينة العودة" بشكل بارز، ويقدم إحاطات بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي على نحو تفيد منه المجموعات المدرسية. وقدم البرنامج إحاطات أسبوعية للطلاب والجمهور أمام النصب التذكاري الدائم طوال الصيف في ذروة الموسم السياحي. ويجري الترويج للنصب التذكاري الدائم في حسابات وسائط التواصل الاجتماعي الخاصة بالأمم المتحدة ومركز الزوار والبرنامج. ويباع في مكتبة بيع منشورات الأمم المتحدة نموذج مصغر للنصب التذكاري الدائم، وملصق خاص به.

١٥ - وأعد برنامج "تذكر الرق" أيضا مواد ترويجية، بما في ذلك ملصق وكتيب بلغات متعددة بغرض تشجيع الزيارات إلى النصب التذكاري الدائم. وتم توزيع ملصقات وبطاقات بريدية على مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمدارس. ويتم التشجيع أيضا على الزيارات من خلال وسائط التواصل التقليدية، الاجتماعية والسياحية.

خامسا - الاحتفال التذكاري السنوي

١٦ - عملت إدارة شؤون الإعلام بالتعاون الوثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة، ومكتب الأمم المتحدة للشراكات، والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي من أجل تنظيم سلسلة من الأحداث خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٥ آذار/مارس بمناسبة اليوم الدولي.

الجلسة التذكارية الرسمية للجمعية العامة

١٧ - عقب إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم، عقدت جلسة تذكارية رسمية للجمعية العامة في ٢٥ آذار/مارس. وأدلى بملاحظات رئيس الجمعية العامة، والأمين العام،

وممثلو المجموعات الإقليمية، والبلد المضيف، والدول الأعضاء. ورحب جميع المتكلمين بإزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم.

١٨ - وأدلت سلفيان ضيوف، المؤرخة ومديرة مركز لايبندوس للتحليل التاريخي للرق عبر المحيط الأطلسي في مركز شومبورغ للأبحاث في مجال ثقافة السود بمكتبة نيويورك العامة، بالكلمة الرئيسية حول موضوع "المرأة والرق". وأكدت السيدة ضيوف على أن ذلك الموضوع فيه تذكير للمجتمع الدولي بأنه لا سبيل إلى كتابة التاريخ، بماضيه أو حاضره أو مستقبله، بدون الاعتراف بالدور الحيوي للمرأة. وأضافت أن مساهمة النساء اللاتي جرى استرقاقهن كثيرا ما كانت تلقى التجاهل أو التجاوز أو الإنكار. وعلى الأرجح، فإن هؤلاء النساء المستعبديات كن أكثر عرضة للإيذاء البدني من الرجال وكن ضحايا للاعتداءات الجنسية والتحرش والاعتصاب. وقد قاومن من خلال مظاهر واضحة للعصيان اتخذت شكل التسميم، وعمليات الإجهاض السرية، بل والانتفاضات. وشددت على أن النساء المستعبديات كن من أضخم المساهمات في بناء العالم الجديد، حيث استخدمن مهارتهن ومعارفهن وعملهن في تحويل الأراضي إلى مدن وبلدات وكافحن من أجل حرية واستقلال البلدان التي استعبدتهن. وأضافت قائلة إن ما كشفن عنه من ضروب الإبداع والطاقة والبراعة والجلد هي كلها أمور تجل عن النسيان.

١٩ - وعقب الجلسة الرسمية، قدم مركز جونيبا للرقص والطبول عرضا موسيقيا راقصا يعود بجذوره إلى القارة الأفريقية.

حدث للثقافة والطهي

٢٠ - نظم برنامج "تذكر الرق"، حدثا للثقافة والطهي مساء يوم ٢٥ آذار/مارس للاحتفال بالتراث والتقاليد التي استقدمها الأفارقة المستعبدين إلى أوروبا والأمريكيتين. وعرض الشيف بيير ثيام، كبير الطهاة، طائفة كبيرة من أنواع الأغذية التي تبين تأثير الرحلة الوسطى للمهاجرين على أشكال الطهي التقليدية في البلدان التي شاركت في تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢١ - وأسهمت البلدان التسعة عشر التالية في حدث الطهي، وعرضت أطباقا غذائية وطنية تنفرد بها: إثيوبيا، والأرجنتين، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وباراغواي، وبربادوس، وبليز، وبنما، والدانمرك، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغانا، والكاميرون، وكولومبيا، ونيكاراغوا، والهند. كما ساهمت في الحدث جمعية الترويج للثقافة والتجربة الهنديتين التابعة لمجلس الأمم المتحدة للترفيه عن الموظفين.

٢٢ - واشتمل الحدث على عرض قدمه مركز جونيبيا للرقص والطبول احتفالاً برحلة الشتات الأفريقية.

مؤتمر طلابي عالمي للتداول عبر الفيديو

٢٣ - في ٢٧ آذار/مارس، شارك نحو ٦٠٠ من الطلاب والمعلمين في مؤتمر عالمي للتداول عبر الفيديو نظمه برنامج "تذكر الرق"، حيث قام البرنامج بربط المقر بمدارس ثانوية في كل من البرازيل، وترينيداد وتوباغو، والولايات المتحدة الأمريكية. وقدم الطلاب عروضاً وشاركوا مشاركة تفاعلية في موضوع "المرأة والرق". وقد نظم هذا الحدث بدعم من شبكة مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو. وتم عرض الحدث حياً عن طريق البث الشبكي المباشر كما تم توزيع دليل عن وقائع الحدث على الطلاب.

٢٤ - وأدارت المؤتمر يولال. دانس، مديرة البرنامج، المنطقة الشمالية الشرقية، شبكة السكك الحديدية تحت الأرض صوب الحرية، التابعة لهيئة الحدائق العامة الوطنية. وقدمت مارغريت واشنطن، أستاذة التاريخ في جامعة كورنيل، عرضاً بشأن المرأة والمقاومة من منظور مغربي الشتات. كما تم عرض الفيديو الذي أنتجته الإدارة عن "سفينة العودة"، الذي شارك فيه السيد ليون.

جلسة إحاطة للمنظمات غير الحكومية، وحلقة نقاش

٢٥ - في ٢٦ آذار/مارس، نظمت الإدارة جلسة إحاطة للمنظمات غير الحكومية بشأن موضوع "المرأة والرق: الأثر على حقوق المرأة اليوم"، والتي تم عرضها عن طريق البث الشبكي. وضم أعضاء حلقة النقاش فرانسواز فيرج، الخبيرة في موضوع إنشاء النصب التذكاري لإلغاء الرق في نانت، بفرنسا، والأستاذة الاستشارية في كلية غولد سميث بجامعة لندن؛ والسيدة واشنطن؛ والسيدة دانس؛ وإليزابيث مورير، مديرة البرامج في متحف التاريخ الوطني للمرأة.

٢٦ - وناقش المحاورون أثر الرق على المرأة، ودورها في إطار المناضلات من أجل الحرية، وتأثير الرق على حركات حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. وأدارت جلسة الإحاطة غينيل كاري، مستشارة شؤون وحقوق المرأة بمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في نيويورك. وقدمت السيدة كاري أفكاراً ثاقبة مفيدة بشأن الدورة الأخيرة للجنة وضع المرأة، التي عقدت في آذار/مارس، وبشأن خطة عمل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي.

سادسا - أنشطة تثقيفية أخرى

٢٧ - نظمت إدارة شؤون الإعلام واليونسكو في ١٠ تموز/يوليه في المقر مناقشة مائدة مستديرة تحت عنوان "تاريخ أفريقيا العام: تعلم وتدريب التراث الأفريقي". وكان الغرض من تنظيم هذا الحدث هو زيادة الوعي بأهمية تدريس تاريخ أفريقيا على جميع المستويات داخل نظام التعليم الوطني لمكافحة أشكال التعصب والقبولبة النمطية العنصرين ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي، وإبراز أهمية أفريقيا في تاريخ البشرية. وركزت المناقشة على إمكانية إدماج مشروع اليونسكو الخاص بتاريخ أفريقيا العام في المناهج الدراسية الوطنية وكيف أن ذلك يمكن أن يساهم في تنفيذ خطة عمل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي. وضمنت حلقة المناقشة، التي تولت ادارتها إدارة شؤون الإعلام، المديرية العامة لليونسكو، والممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة، ونائب الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، ومستشار أقدم للبعثة المراقبة الدائمة عن الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، والعديد من الخبراء المشاركين في المشروع.

٢٨ - وإدراكا من الإدارة لقوة الفيلم السينمائي كوسيلة تعليمية، فإنها واصلت سلسلة أفلامها المتعددة اللغات عن الرق وآثاره. وتعاون برنامج "تذكر الرق" مع عدد من الشركاء. بمن فيهم شركة بارامونت للأفلام السينمائية، ومحطة تلفزيون Black Entertainment، ووزارتا التعليم في ولايتي نيو جيرسي ونيويورك. وعرضت أفلام سينمائية وأجريت مناقشات في نيويورك برعاية الدول الأعضاء، وفي ١٦ بلدا في جميع أنحاء العالم عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وأجريت مقابلات صحفية مع المنتجين والفنانين الذين حضروا العروض، وتم الإعلان عنها في وسائل إعلام الأمم المتحدة وفي حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لإذكاء الوعي بهذه المسألة. وشملت الأفلام ما يلي:

(أ) تولا، التمرد، من إخراج جيروين لايندرز، الذي عرض في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ في جامعة فورد هام، نيويورك، وأعقب العرض مناقشة مع الممثل داني غلوفر، ويوكو ميكي، أستاذ التاريخ المساعد في جامعة فورد هام، وناتاشا لايتفوت، أستاذة التاريخ المساعدة في جامعة كولومبيا. وأدارت المناقشة ستيفاني جيمس ويلسون، المديرية التنفيذية للجنة أمستاد (الصدقة) بوزارة التعليم في نيو جيرسي؛

(ب) إنهم نحن، للمخرجة الاسترالية إيما كريستوفر، عرض في المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي في نيويورك في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ في إطار الاحتفال بعيد كوانزا، الذي يحتفل فيه بتأثير التراث الأفريقي على ثقافة المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ج) سلمى، عرض في نيويورك في ٧ كانون الثاني/يناير على المربين في المدارس الثانوية. وأعقب عرض الفيلم مناقشة مع المخرجة أفا دوفيرناي. وعرض هذا الفيلم أيضا في الأمم المتحدة في ٢٣ نيسان/أبريل على أعضاء السلك الدبلوماسي وطلاب يمثلون مدارس من نيو جيرسي ونيويورك. وأجريت مناقشة مع مخرجة الفيلم أدارها ميشيل نوريس الصحفي بالإذاعة الوطنية العامة. وشارك في رعاية هذا الحدث بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في شراكة مع شركة بارامونت للأفلام السينمائية ومشروع ”سلمى من أجل الطلاب“ (Students4Selma)؛

(د) كتاب الزوج، الذي عرض في المقر في ١١ شباط/فبراير في إطار الاحتفال بشهر تاريخ السود في الولايات المتحدة. وتضمن الحدث عرض حلقة واحدة من ست حلقات لهذا المسلسل، ومناقشة مع المخرج والمنتج التنفيذي كليمنت فيرغو، والممثلة أونجانيو إليس، والممثل لويس غوسيت الإين. ونظم الحدث برعاية مشتركة من البعثة الدائمة لكندا لدى الأمم المتحدة.

٢٩ - ونظمت الإدارة واليونسكو حدثين آخرين للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق، وهما كالتالي:

(أ) نظم الأول في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، في شكل مناقشة مائدة مستديرة حول عرض موضوع الرق في السينما، وشارك فيه باحثون في شؤون السينما وممثلون عن صناعة السينما؛

(ب) ونظم الحدث الثاني في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، واشتمل على حلقة نقاش للمربين تناولت منشورا صادرا عن اليونسكو بعنوان ”تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي: اتجاهات جديدة في مجالي التدريس والتعلم“. وناقش المحرران اللذان حررا المنشور الآثار النفسية لتجارة الرقيق والرق وتبادلا وجهات نظرهما وخبرتهما بشأن إدراج الموضوع في المناهج الدراسية.

سابعاً - المواد التعليمية والترويجية

المعرض

٣٠ - أسفر برنامج ”تذكر الرق“، عن إقامة معرض تحت عنوان ”المرأة والرق: نساء يروين ما حدث لهن“، في ردهة الزوار بالمقر خلال الفترة من ١٠ آذار/مارس إلى ٩ نيسان/أبريل. وقد أنشئ المعرض بالشراكة مع النصب التذكاري لمدينة نانت لإلغاء الرق، الذي

نشر وصفا مستفيضا للمرأة والرق في إطار المعرض الذي أقامه تحت عنوان ”عشر نساء قويات“. وأبرز المعرض القصص الشخصية للنساء المستبعدات والمناضلات من أجل الحرية. وتم إنتاج نسخ للمعرض باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية، وتم توزيعها على الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتم عرضه في ١٢ مركزا في جميع أنحاء العالم.

٣١ - وسجل المعرض بوصفه أحد الأحداث التي أقيمت على هامش أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة، وافتتح في ١٢ آذار/مارس. وأدلى بملاحظات كل من وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، والمراقب الدائم عن الجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة وممثل للاتحاد الأفريقي. وكان المتحدث الرئيسي هو ميشيل ميتشيل، الأستاذ المشارك لمادة التاريخ في جامعة نيويورك.

مجموعة الأفلام

٣٢ - في عام ٢٠١٥، أقام برنامج ”تذكر الرق“ شراكة مع مخرجة فيلم ”إنهم نحن“ لإتاحة الفيلم لمراكز الأمم المتحدة للإعلام مع دليل للطلاب. وزودت النسخة الإنكليزية من الفيلم بترجمة للحوار باللغتين الإسبانية والفرنسية. وقام ١٦ مركزا بعرض الفيلم أيضا على الطلاب. وقامت مراكز أخرى أيضا بعرض فيلم اليونسكو الوثائقي مسالك الرق: رؤية عالمية.

الموقع الشبكي

٣٣ - قامت الإدارة بتحديث الموقع الشبكي لبرنامج ”تذكر الرق“ على الإنترنت باللغات الرسمية الست لتقديم معلومات عن أنشطة البرنامج، والموارد التثقيفية بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والنصب التذكاري الدائم. وشهد موقع ”تذكر الرق“ على الإنترنت زيادة بنسبة ١٥ في المائة في الزيارات في عام ٢٠١٥، ويعزى ذلك أساسا إلى الحركة الناجمة عن الاهتمام بالصفحة الجديدة للنصب التذكاري الدائم.

الطباعة

٣٤ - يواصل برنامج ”تذكر الرق“ تطوير وسائط الإعلام التقليدية والمواد المطبوعة المتعددة اللغات مثل النشرات والملصقات والبطاقات البريدية واللافتات والعلامات المرجعية والدبايس والملفات ومجموعات المواد الصحفية. كما أتاحت الملصقات والبطاقات البريدية

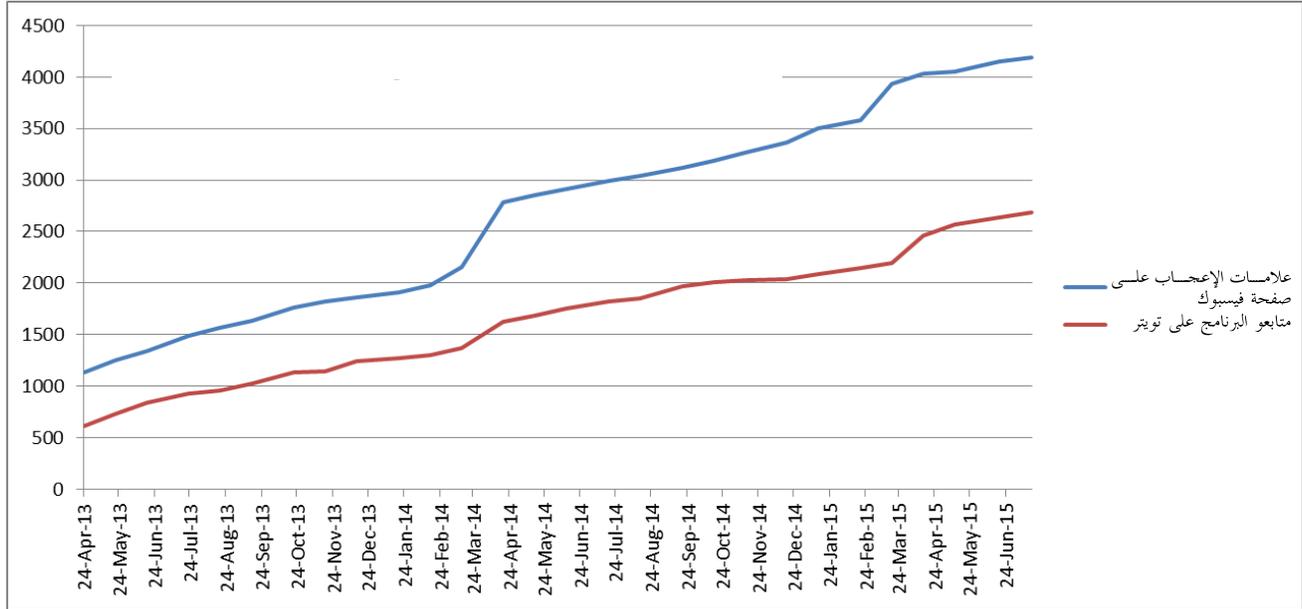
في شكل رقمي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية.

الوسائط المتعددة

٣٥ - قامت الإدارة بتيسير التغطية الإعلامية للأنشطة المضطلع بها طوال السنة من خلال الوسائط المتعددة ومن خلال خدمات وسائط التواصل الاجتماعي الخاصة بها. وتم الترويج لأنشطة برنامج "تذكر الرق" وإزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم من خلال فيسبوك وتويتر وحسابات الأمم المتحدة الرئيسية الخاصة بوسائط التواصل الاجتماعي، بما في ذلك يوتيوب. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ٥ ملايين من الحسابات التابعة لبرنامج تويتر تلقت محتويات من المواد التي بثتها الأمم المتحدة بشأن الأحداث التذكارية الخاصة بالنصب التذكاري الدائم.

٣٦ - وأسفر تنظيم الأنشطة طوال العام عن زيادة كبيرة في الحركة على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي التي تعاملت مع برنامج "تذكر الرق". وتضاعف عدد علامات إبداء الإعجاب بالبرنامج على حساب فيسبوك إلى ثلاثة أمثال خلال عامين، في حين أن عدد متابعي البرنامج على حساب تويتر قد تضاعف إلى أربعة أمثال (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول متابعي برنامج "تذكر الرق" على وسائل التواصل الاجتماعي

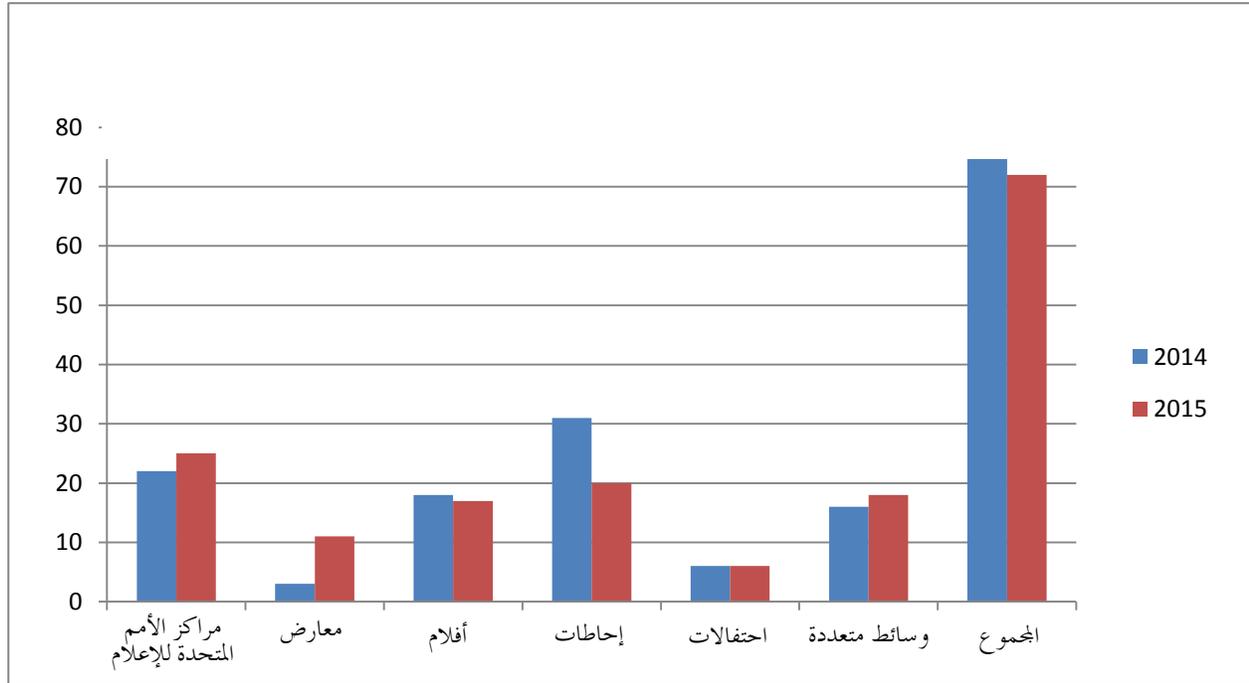


ثامنا - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٣٧ - خلال عام ٢٠١٥، شارك في أنشطة الاحتفال بالذكرى أعداد أكبر من مراكز الأمم المتحدة للإعلام والخدمات التابعة لها ومكاتبها في أنحاء العالم عما كان عليه الأمر في عام ٢٠١٤ (انظر الشكل الثاني). وقام ما مجموعه ٢٦ من المكاتب الميدانية بتنظيم أنشطة، بما يمثل زيادة في المعارض وأنشطة التوعية المتعددة الوسائط بفضل المنتجات والدعم التي حصلت عليه من برنامج "تذكر الرق". ويتم تنظيم أكثر من ٧٠ من الأنشطة التثقيفية من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كل سنة، وينظم معظمها في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وتم لأول مرة تنظيم هذه الأنشطة في غينيا - بيساو وفي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.

الشكل الثاني

عدد أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في إطار برنامج "تذكر الرق" سنويا



٣٨ - من خلال نهج مبتكر شرعت فيه دائرة مراكز الإعلام في عام ٢٠١٤، تمت المزاوجة بين ثمانية مراكز لتنظيم مبادلات بين الطلاب عبر مراكز العمل عن طريق التداول بالفيديو عقب عرض فيلم "إنهم نحن". وقد أتاح لهم هذا التفاعل أن يقارنوا بين فهمهم وفهم أقرانهم لموضوع الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وشاركت في هذه العملية المكاتب القائمة في المواقع التالية: أكرا وبورت أوف سبين؛ وأنتاناناريفو، وبرازافيل؛ وداكار وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي؛ ولوساكا ولاغوس، في نيجيريا.

٣٩ - واشتملت الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها مراكز الإعلام للاحتفال بهذه الذكرى ما يلي:

(أ) في ٢٥ آذار/مارس، نظم المركز في أكرا، بالاشتراك مع مجلس غانا للمتاحف والنصب التذكارية، واليونسكو، عرضاً لفيلم "إنهم نحن" أمام ٥٠٠ من الطلاب. وتواصلت إقامة معرض "المرأة والرق" لمدة ستة أيام في إحدى المدارس الدولية. ورتب المركز أيضاً تنظيم حفل للث الحي لحفل إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم في نيويورك؛

(ب) في ٢٣ آذار/مارس، نظم المركز في أنقرة معرضاً عن الرق في جامعة يلدريم بيازيت؛

(ج) في ٢٥ آذار/مارس، نظم المركز في أنتاناناريفو احتفالاً ومؤتمراً في مدرسة أندريه ريسامبا الثانوية بالاشتراك مع نادي الأمم المتحدة. ونظمت هذه المراكز أيضاً معرض "المرأة والرق" الذي شاهده ٣٠٠ زائر. وفي ٣١ آذار/مارس، قدمت إحاطة تثقيفية واحدة في إحدى الجامعات المحلية؛

(د) في ٣٠ آذار/مارس، فتح المركز في بوغوتا أبوابه لـ ٣٩ طالباً من إحدى مدارس التعليم العام وهي مدرسة غوستافو روخاس بينيا، حيث شاهدوا عرضاً لفيلم "إنهم نحن"، وشاركوا في المناقشة التي أعقبت ذلك عن أثر الرق وعواقبه؛

(هـ) في ٢٥ آذار/مارس، استضاف المركز في برازافيل، إحاطة تثقيفية تضمنت عرضاً بالطبول؛

(و) في ٢٥ آذار/مارس، استضاف المركز في بوجومبورا بالتعاون مع جامعة مارين نغواي مجموعة من الأنشطة. وشارك أكثر من ٣٠٠ طالب في إحاطة تثقيفية، وشاهدوا عرضاً لفيلم "إنهم نحن"، وزاروا معرض "المرأة والرق"؛

(ز) في ٢٥ آذار/مارس، نظم المكتب في كانبيرا، بالاشتراك مع المنظمة الاسترالية لمناهضة الرق، عرضاً لفيلم "إنهم نحن" في جامعة التكنولوجيا في سيدني بحضور مخرجة الفيلم والمصور سيرجيو ليفا سيغلي. وتم عرض صور من الفيلم؛

(ح) في ٢٥ آذار/مارس، نظم المركز في داكار عدة أحداث في شراكة مع الفريق القطري. وأذيعت على الهواء مباشرة على محطة الإذاعة العامة الوطنية مناقشة مائدة مستديرة حول موضوع "المرأة والرق". وأقيم معرض "المرأة والرق" في الرواق الوطني للفن السنغالي، بالاشتراك مع اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعرضت النسخة البرتغالية من المعرض في غينيا - بيساو في أيار/مايو، بمساعدة مقدمة من مركز الإعلام ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في داكار؛

(ط) في ٢٥ آذار/مارس، نظم مركز دار السلام، في جمهورية تنزانيا المتحدة، جلسة إحاطة بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي حضرها ١٠٠ من الشباب، وتلاها عرض ومناقشة لفيلم "إنهم نحن". كما ظل معرض "المرأة والرق" معروضاً؛

(ي) في ٣١ آذار/مارس، نظمت دائرة الإعلام في جنيف عرضاً لفيلم "إنهم نحن" بحضور أعضاء المجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية والموظفين؛

(ك) في ١ نيسان/أبريل، قام المركز في هراري بعرض فيلم ”إنهم نحن“ على الطلاب من ٦ مدارس ثانوية. وأعقب العرض مناقشة؛

(ل) في ٢٥ آذار/مارس، نظم المركز في لاغوس، نيجيريا، مسيرة عبر مدينة بداغري التاريخية، والتي تشكل جزءا من طريق اليونسكو لتجارة الرقيق، كما تعرف بأنها أحد الموانئ الهامة التي استخدمت في تصدير الرقيق إلى الأمريكتين. ونظم عدد من الأنشطة في شراكة مع مؤسسة النهضة الأفريقية، شملت إقامة معرض ”المرأة والرق“ وعرض فيلم ”إنهم نحن“، وتقديم إحاطة في تجمع للطلاب لغرض زيادة الوعي، فضلا عن تنظيم بعض العروض وزيارة متحفين للرق؛

(م) في ٢٥ آذار/مارس و ٧ نيسان/أبريل، عرض مركز ليما فيلم ”إنهم نحن“ وأقام معرضا عن ”المرأة والرق“ لصالح الطلاب كجزء من الإحاطة التثقيفية التفاعلية حول تأثير الشعوب الأفريقية في بيرو ثقافة وآثار الرق. ووزع على الطلاب دليل للفيلم، وشاركوا في مسابقة عنه. وسوف يقام معرض ”المرأة والرق“ في المكتبات العامة والجامعات والأماكن الملائمة الأخرى على مدار السنة، بما في ذلك في سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي؛

(ن) في ٢٥ آذار/مارس، نظم المركز في لوساكا عرضا لفيلم ”إنهم نحن“ على الطلاب ووزع عليهم مواد تتعلق بالحملة ونسق مناقشة على موقعي تويتر وفيسبوك وعن طريق الرسائل النصية. وتم نشر رسالتين عامتين على قرابة ١٠ ٠٠٠ شخص في جميع أنحاء البلد؛

(س) وجه المركز في نيروبي الدعوة إلى طلاب الجامعة لحضور مناقشة مائدة مستديرة وزيارة معرض ”المرأة والرق“ اللذين تم تنظيمهما بالتعاون مع اليونسكو. وأدارت المناقشة المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي؛

(ع) في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ آذار/مارس، نظم المركز في واغادوغو سلسلة من المحاضرات في ١٠ مدارس ثانوية في بوركينا فاسو في إطار موضوع ”تذكر ضحايا الرق والأشكال الحديثة لتجارة الرق: البغاء والاستغلال الجنسي للفتيات“، حيث تم الوصول إلى نحو ٢ ٠٠٠ من الطلاب والمعلمين. كما نظم المركز في أماكن عمله معرضا للنشرات والملصقات والصور والكتيبات والأفلام والنصوص الدولية المتعلقة بالرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وشهد المعرض ٦ ٣٤٧ زائرا؛

(ف) تولى مركز ريو دي جانيرو، بالبرازيل، ترجمة أعمال معرض "المرأة والرق" إلى اللغة البرتغالية، ونشر نسخة مطبوعة وتبادلها مع مركز الإعلام في داکار، بحيث يمكن إقامة المعرض في غينيا - بيساو. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مدير مركز ريو دي جانيرو مقابلة صحفية مع خدمة اللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة بشأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وأذيعت المقابلة في ٢٥ آذار/مارس. كما نشر المركز موضوعا على الانترنت، وكذلك قام مركز الإعلام في كل من بريتوريا وواشنطن العاصمة؛

(ص) نظم مركز ياوندي، بالاشتراك مع اليونسكو، حلقة نقاش حول "المرأة والرق" عقب عرض الفيلم الوثائقي "مسالك الرق: رؤية عالمية"، وفيلم "إنهم نحن". وقامت وسائل الإعلام المحلية بتغطية هذا الحدث؛

(ق) في ٢٥ آذار/مارس، نظم مكتب الأمم المتحدة في يريفان عرضا لفيلم "مسالك الرق" لطلاب المدارس الثانوية.

تاسعا - أنشطة الدول الأعضاء

٤٠ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٩/٦٩ إلى الدول الأعضاء تقديم معلومات عن برامجها التعليمية الوطنية التي ترمي إلى تثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما وعواقبهما. ويرد أدناه موجز بالمساهمات التي تلقتها الأمانة العامة في عام ٢٠١٥.

٤١ - واصلت جامايكا الاضطلاع بعدد من الأنشطة التي ترمي إلى اجتذاب اهتمام الجمهور بشأن مسألة الرق وعواقبه. ويتمثل أحد العلامات البارزة في الخطة الثقافية السنوية في الاحتفال بيوم التحرر، الذي يحتفل به سنويا في الأول من آب/أغسطس. وبالإضافة إلى الوقفات الاحتجاجية الصامتة التي تنظم في أنحاء البلد، تنظم المناسبات التي يتم فيها قراءة نصوص إعلان التحرر. ويقصد بهذه الأنشطة تكريم ذكرى أولئك الذين عانوا وكافحوا من أجل التغلب على الظلم الذي يمثله الرق. وتهدف الأنشطة المرتبطة بالاحتفالات السنوية بأسبوع التراث الوطني في شهر تشرين الأول/أكتوبر، والتي تبلغ ذروتها بالاحتفال بيوم الأبطال الوطنيين، إلى تعزيز تقدير المواطنين الجامايكيين لتاريخهم، وتعزيز مراعاة نوع الجنس في مسألة الكرامة الوطنية، وتعزيز فهم دور الرق ومقاومته في تشكيل الشخصية الحالية لجامايكا ومواطنيها. وتتضمن المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية أيضا معالجة متعمقة لقضايا تجارة الرقيق والرق والتحرر.

٤٢ - وقامت جامايكا أيضا بدور قيادي في الجهود المبذولة على الصعيد الدولي من أجل إيلاء المزيد من الاهتمام لهذا الموضوع الهام. وتولى الممثل الدائم لجامايكا لدى الأمم المتحدة رئاسة اللجنة التي أشرفت على خطط تشييد سفينة العودة. وشارك رئيس وزراء جامايكا في إزاحة الستار عنها. وتعتبر جامايكا أيضا من المشاركين النشطاء في تخطيط مجموعة من الأنشطة السنوية لدعم التوعية التثقيفية ببرنامج "تذكر الرق" الذي تديره إدارة شؤون الإعلام.

عاشرا - مساهمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٤٣ - ما فتئت اليونسكو تواصل جهودها في سبيل تعزيز الوعي بتاريخ تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي وعواقبهما من خلال مشروعها المسمى طريق تجارة الرقيق. وقد كثفت مشاركتها في تطوير ما يسمى بمسارات الذاكرة وسياحة الذاكرة من خلال استكمال الدليل المنهجي لمديري المواقع والأماكن التذكارية، الذي سينشر على شبكة الإنترنت في أواخر عام ٢٠١٥؛ وإنشاء موقع "طريق الرقيق" لتشجيع البلدان على إنشاء مسارات للذاكرة بشأن موضوع الاسترقاق؛ وإنشاء بوابة على شبكة الإنترنت للإعلان عن طرق الذاكرة في جميع أنحاء العالم ومجموعات مواد افتراضية من المتاحف بشأن موضوع الرق؛ وتفعيل الشبكة الدولية لمديري المواقع التذكارية، التي أنشئت في برازيليا في عام ٢٠١٢، لتمكين المختصين في مجال التراث التذكاري من تبادل المعلومات والممارسات الجيدة وتكوين الشراكات.

٤٤ - وفيما يتعلق بمساهمتها في العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، فقد وضعت اليونسكو جدول أعمال للعقد لتوفير المعلومات عن مواضيع شتى، وعن التواريخ الهامة في تاريخ السكان المنحدرين من أصل أفريقي. وسينشر جدول الأعمال باللغات الإسبانية والبرتغالية والإنكليزية والفرنسية في بلدان عديدة بالتعاون الوثيق مع مفوضية حقوق الإنسان.

٤٥ - ونظمت اليونسكو حدثا خاصا في مقرها في باريس في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق. وتكون الحدث من أربعة أجزاء على النحو التالي: إجراء مناقشة للإجراءات والأنشطة التي سيضطلع بها في إطار العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي؛ وإقامة معرض بعنوان "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى جنرالات وحكام" الذي أعده مركز شومبورغ للبحوث في مجال ثقافة السود الذي يوجد مقره في نيويورك؛ وإطلاق أسراب الحمام حول الكرة الأرضية الرمزية في ساحة اليونسكو؛

وإقامة احتفال تذكاري يضم شخصيات سياسية وفنية وفكرية لتأكيد دعمها للمشروع. وأتاح ذلك الحدث، الذي ضم أكثر من ١ ٥٠٠ شخص، الفرصة لتسليط الضوء على الإنجازات والآفاق المستقبلية للمشروع، فضلا عما سيكون له من أثر في تعميم مراعاة مسألة الرق في جدول الأعمال الدولي. وحظي هذا الحدث بتغطية لم يسبق لها مثيل من مختلف وسائل الإعلام في تاريخ المشروع. ونظم عدد آخر من الأحداث في جميع أنحاء العالم على نحو يبرهن على ما تحقق من نتائج. وبالإضافة إلى ذلك، ففي هذه الذكرى السنوية نشر بلغات ثلاث كتاب بعنوان "طريق الرقيق: ١٩٩٤-٢٠١٤ - الطريق الذي تم اجتيازه"، وتم توزيعه على جميع الشركاء المعنيين.

٤٦ - وأنشئت شراكة مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام احتفالا بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق من خلال مختلف الأنشطة (من قبيل الندوات والمعارض والعروض السينمائية والعروض الفنية، والمنشورات، والبرامج السمعية البصرية) في مختلف البلدان، بما في ذلك إندونيسيا وباراغواي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفرنسا وكابو فيردي والكاميرون وكوبا وكوستاريكا وكينيا والمغرب والولايات المتحدة.

٤٧ - وحرصا من اليونسكو على تقاسم خبرتها وموادها الإعلامية واقتراحاتها بشأن تنفيذ العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، فإنها شاركت في عدد من الأنشطة التذكارية التي عقدت في بلدان شتى في إطار الاحتفال بالأيام الدولية (من قبيل اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، واليوم الدولي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وذكرى إلغائها) أو الأيام الوطنية ذات الصلة.

٤٨ - وبدعم سخّي من المعهد الوطني للأنتروبولوجيا والتاريخ في المكسيك، اجتمعت اللجنة العلمية الدولية لمشروع طريق الرقيق في مكسيكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وأجرى المشاركون في الاجتماع تقييمًا للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للمشروع وللإجراءات والأنشطة المقترحة للعقد ولبناء الشراكات، وتعبئة الموارد من خارج الميزانية.

حادي عشر - الأنشطة المقبلة

٤٩ - خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠١٥ وفي عام ٢٠١٦، ستقوم الإدارة بمواصلة التعاون على نحو وثيق مع الدول الأعضاء لتعزيز الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وبرنامج "تذكر الرق"، والنصب التذكاري الدائم.

٥٠ - واستنادا إلى الزخم الإيجابي الذي تحقق في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، ستواصل الإدارة تنظيم الأنشطة طوال السنة. وتتيح هذه الأنشطة فرصا أفضل للتوعية وإقامة الشراكات، والتخطيط لتنظيم الأحداث على نحو أكثر فعالية في حدود الموارد المتاحة ومن أجل إنشاء برنامج تثقيفي متين وفعال.

٥١ - وستواصل الإدارة أيضا دعم الجهود الرامية إلى زيادة التوعية بالنصب التذكاري الدائم، بالتعاون مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي.

٥٢ - وستكرس الإدارة اهتماما خاصا للمواقع الشبكية المتعددة اللغات، ولتعزيز مشاركة الأكاديميين ومؤسسات التعلم في البرنامج. وستهدف أيضا إلى نشر المواد التثقيفية المناسبة بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لصالح الطلاب في إطار الاضطلاع بولايتها.

٥٣ - وسيضطلع خلال الأشهر المقبلة بعدد من الأنشطة، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تقديم عرض في المؤتمر السنوي لرابطة حياة وتاريخ الأمريكيين المنحدرين من أصل أفريقي في أيلول/سبتمبر؛

(ب) العرض العالمي الأول للفيلم الوثائقي الجديد: "الملكة ناني: زعيمة أسطورية من زمن الرق" في المقر في تشرين الأول/أكتوبر، في شراكة مع البعثة الدائمة لجامايكا لدى الأمم المتحدة، بحضور مخرج الفيلم ومنتجه، روي ت. أندرسن.